النهار
الجمعة 30-05-2014 العدد 25394
9

3 أيام من المرح في مهرجان "درج اليسوعيّة": نشاطات شبابية وثقافية و"حكايات وهمهمات"

هنادي الديري

مطلع هذا الأسبوع، كنّا على موعد مع 3 أيام من المَرَح "المَتراخي" والضحكات الشبابيّة التي "طلعت" بحريّة مُطلقة في مهرجان "درج اليسوعيّة" الثقافي الذي انطلق بنُسخته الثالثة في حرم الابتكار والرياضة في جامعة القديس يوسف - طريق الشام، "ناشراً" أولى أنغام الصيف" في كل اتجاه، واضعاً النوتة الختاميّة أمس الاول مع "سهرة ولعانة".

نشاطات رياضيّة، ثقافيّة، وفنيّة "تدفقت اطلالتها" بفرح معدٍ، نظمّتها دائرة الحياة الطالبيّة والاندماج المهني في الجامعة.

DJ "يَبدّل موقفه الموسيقي" من دون سابق تصوّر وتصميم، فائزون بمَسابقة "Artist Of The Year" تسلموا جوائزهم من "بنك بيبلوس"، حفلات موسيقية من توقيع "نادي الموسيقى" في الجامعة. استعراض للمواهب الشابة، ألعاب رياضيّة على أنواعها، مُحترف لصنع الخزف، مسرح يُسلط الضوء على حقوق المرأة، عرض أزياء "أبطاله" الطلاب، وغيرها من النشاطات الاحتفاليّة حوّلت الأيام الثلاثة "اشراقة أولى أيام الصيف".

نزهة صغيرة "نستسلم" خلالها للمَشاهد التي "تضع" لحظاتها في تصرّفنا.

في هذه الزاوية، يُقدّم أحد المصارف تطبيقاً جديداً يُسهّل عملية الدفع على أنواعه. شاب ومجموعة من الفتيات يضعون معلوماتهم في تصرّف الزائر، مؤكدين، "بوكرا بتتصل فيك مندوبتنا لتشرحلك أكثر". وفي تلك، هم شباب الـ XPLORIDERS الذين يُقدّمون كل ما يُمكن أن نتخيّله من مُغامرات وخدمات رياضيّة تأخذنا في رحلة استثنائية في عالم التطرّف المُمتع. نتعرّف الى "وائل" و"أدوين". يُعلق وائل، "صحافة! يعني ما فينا نتساءل!". يشرحان كل على طريقته أهميّة الرياضات المُتطرّفة على أنواعها ويُسلطان الضوء على الخدمات التي تقدّمها المجموعة لكل من له "قلب قوي" يسمح له بأن يُغامر ويختبر بنفسه. يؤكد "أدوين"، "منعمل دورات لكل الأعمار بانشاء نوعين من الرياضة تستريحان على الخطورة. وهنا على المُشارك أن يوقع ورقة يتحمّل من خلالها المسؤولية كاملة". كيف يشعر من يمارس هذه الرياضات المُتطرّفة التي تأخذنا الى أماكن خاصة بها ولا علاقة لها بالواقع؟ يُجيب "وائل"، "أحلى شعور. يعني مثل العصفور الطليق. Super حلو!" ليُنهي، "ولا مرّة تفقدي الامل بالحياة!"

في هذا الكشك الافتراضي، ابتكارات لها علاقة بالأرز، وكيفيّة تجسيد عظمته من خلال مُختلف الأشكال والأنماط الفنيّة. على الدرج الطويل القائم مُقابل الخشبة التي سيكون للمهرجان، شبان وشابات و"قعدة Cool". ها هي الصحيفة الأولى التي يُطلقها الطلاب "كامبوس – ج"، فلنأخذ نسختنا ونتعرّف الى أحلام الشباب وهواجسهم المُتعاظمة. ولم لا نتذوّق الـ"هوت دوغ" الشهي من هذه العرقة الصغيرة الجاثمة في هذه الزاوية". "معجون" للتسليّة، ومصرف آخر يُمثله أحد الشباب. "مناقيش عالصاج"، "سجّادة" حمراء تليق بالنجوم، "شمسيّة" كبيرة يتظلل الشباب تحت سقفها الافتراضي. وهمهمات تخفي خلف سطورها العديد من الحكايات.

عروض شبابية في احتفال درج اليسوعية. (ناصر طرابلسي)

hanadi.dairi@annahar.com.lb

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"